

## شرح عدة الأحكام (كتاب الصلاة (الجزء الثاني

سامي بن محمد الصقير

قال نبينا محرجاً واغفر للسامعين والحاضرين يا ذا الجلال والاكرام. يقول المصنف رحمة الله في كتابه عدة الأحكام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة. لا قبل حديث ابن عطية. نعم. ام عطية - 00:00:00

نهينا عن اتباعه عندي اخر شي. لا طيب مقدمنا عطية سارية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى - 00:00:20

واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. آما بعد قال رحمة الله وعن امي الانصارية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز قولها نهينا اذا قال الصحابي - 00:00:40

فالناهي هو النبي صلى الله عليه وسلم. واذا قال النبي عليه الصلاة والسلام مغيت فالناهي هو الله تعالى اصطلاحاً هو طلب الكف على وجه الاستعلام بصيغة مخصوصة قول يتضمن طلب الكف على وجه الاستعلاء بصيغة مخصوصة. قولها عن اتباع الجنائز يعني عن تشييعها - 00:01:00

والمشي معها سواء كان ذلك من البيت الى المصلى او من المصلى الى المقبرة. ولم يعزم علينا فيعني لم يؤكّد علينا النهي. ففي هذا الحديث دليل على مسائل منها نهي النساء عن اتباع الجنائز - 00:01:30

سواء تبعت الجنائز من بيتها الى المصلى او من المصلى الى المقبرة. ومنها ايضاً ان هذا النهج يعني يعني المرأة عن اتباع الجنائز انه للتتنزيه لقولها ولم يعزم علينا. وهذا ما عليه اكثراً العلماء - 00:01:50

وذهب بعض اهل العلم الى ان النهي هنا للتحريم. قالوا لأن الاصل في النهي التحرير وقول ام عطية رضي الله عنها ولم يعزم علينا هذا فهم فهمته رضي الله عنها. وفهمها لا يكون حجة على النص - 00:02:10

فما دام ان النص دل على النهي والتحريم فان نهيتها اه فان فهمها لا يكون حجة على النص هذا الذي اه ذكرته وما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وجمع من المحققين. ومنها ايضاً على اه - 00:02:30

القول الاول ان نهي الشارع ينقسم الى قسمين الى نهي تتنزيه والى نهي تحريم فهني التتنزيه فيه ما يكون مخالفًا للاولى ونهي التحرير هو الذي يأثم الانسان بمخالفته. نعم. وعن أبي هريرة - 00:02:50

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه لم تكن سوي ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. نعم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا - 00:03:10

الجنازة والمراد الاسراع بتجهيزها الاسراع بتغسيل الميت و بتكتيفه وبالصلاه عليه و بدفعه قال ثم علل عليه الصلاه والسلام قال فان تك صالحة يعني الجنازة الصالحة والصالحة هي قائمه بحقوق الله و حقوق عباده فخير تقدمونها. يعني فالى خير تقدمونه وذلك الى - 00:03:30

اما ينتظره من نعيم القبر؟ قال وان تك سوي ذلك يعني اي غير صالحة وعبر بسوى تحاشياً ل بشاعة اللفظ. فشر تضعونه عند رقابكم. يعني فهو شر. فهذا الحديث يدل قال فوائد منها اولاً مشروعية الاسراء في تجهيز الميت. وذلك بالاسراع في تكتيف في - 00:04:00

اصلي و تكتيفه والصلاه عليه و دفنه. لأن حبس الميت مدة طويلة جنائية عليه بل هو مخالف لظاهر القرآن. فان الله عز وجل ذكر فان الله تعالى قال من اي شيء خلقه - 00:04:30

من نطفة خلقه فقدرها. ثم السبيل يسره. ثم اماته فاقبره. فاتى بالفاء الدالة على اه التعقيب ولان فيه حرماناً له من ما ينتظره من

الخير. ومنها ايضا ان القبر ان القبر للرجل الصالح خير له من الدنيا. وقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:50

ان الانسان اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه ويسأله عن ثلاثة مسائل عن ربه وعن دينه وعن نبيه. فاما المؤمن او الموقن كله فيقول رب الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال له نم صف - 00:05:20 صالح قد علمنا ان كنت مؤمنا. فيفتح له باب الى الجنة فيأتيه من ريحها ونعمتها حتى يقول رب اقم الساعة. رب اقم الساعة. قال عليه الصلاة والسلام واما الكافر او المنافق او - 00:05:50

مرتاب فجئناه يسأل عن هذه الاسئلة من ربك؟ من دينك؟ من نبيك؟ يقول لها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقمت فيضرب بمرزبة من حديد. يسمعها من يليه سوى الثقلين. ويفتح له - 00:06:10 باب الى النار فيأتيه من حرها وسمومها حتى يقول رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة في هذا الحديث ايضا دليل على حسن تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لقرنه الحكم بعلته - 00:06:30

لأنه قال اسرعوا بجنازة ثم علل وبين الحكمة والعلة في ذلك. واعلم ان قرن الحكم بالعلة فيه فوائد متعددة. منها اولا بيان سمو الشريعة. وانها سامية في احكام وفي عللها ومنها ايضا زيادة طمأنينة المكلف. فان المكلف اذا علم الحكم - 00:06:50 والعلة من الحكم ازداد طمأنينة. ثالثا من فوائد تعديل الاحكام ان كان القياس اذا كانت العلة متعددة فاذا كان الحكم الذي فاذا كانت العلة التي علل بها الحكم متعددة امكن حينئذ القياس - 00:07:20

ومن امثلة ذلك قول الله تعالى الا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعنه الا ان يكون ميتة او دنا مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس. تعلل سبحانه وتعالى انه رجس. وعلى هذا يقال كل - 00:07:40

رجس فهو محرم. كل رجس يعني نجس فهو محرم وليس كل محرم يكون نجسا. فكل نجس فهو محرم. وليس كل محرم يكون نجسا. من اين اخذنا هذا؟ من الاية الكريمة فان الله عز وجل قال فانه نجس. فيؤخذ منه - 00:08:00 ان كل نجس فهو محرم. ولا يلزم من كون الشيء محرما ان يكون نجسا. فالسم مثلا محرم لكن انه ليس نجسا. رابعا من فوائد تعديل الاحكام اه التنشيط على الامثال - 00:08:20

ان المكلف اذا علم الحكم والعلة ازداد نشاطا وانقيادا وامثالا. خامسا من فوائد تعديل الاحكام بالابن العلة آآ ان الحكم يتثبت عند وجود علته وينتفي عند انتفائها. وهذا معنى قول اهل العلم الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. سادسا من فصل - 00:08:40 احكام ظهور مقتضى اسم الحكيم لله عز وجل. وانه سبحانه وتعالى لا يشرع دعاء الا لحكمة. فكل حكم قدرى او كوني فانه لحكمة علمها من علمها وجعلها من جهلها وليس جهلنا بشيء من حكم ما شرعه الله. او قدره الله يدل على انه لا حكمة فيها. بل - 00:09:10 فيها حكمة لكن هذا لكتنا لنقص علمنا وقصور فهمنا لم ندرك هذه العلة نعم قال رحمة الله باب في موقف الامام من الميت عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال - 00:09:40

وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة ماتت في نفاسها. فقام فقام وسطها نعم يقول عن سمرة بن جندب قال رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

على امرأة ماتت في نفاسها فقال وسطها. قوله صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة قيل ان هذه المرأة هي ام كعب الانصاري رضي الله عنها ماتت في نفاسها يعني في مدة نفاسها بعد ان وضعت فقال النبي صلى الله - 00:10:20 صلى الله عليه وسلم حينما اراد ان يصلى عليها قال واصطحب بسكون السين. يقال وسط ويقال وسط الفرق بينهما انه اذا كان يصح ان نحل محلها ان يحل محلها بين فهي بفتح السين. تقول جلست وسط الدار بالتسكير ووسط - 00:10:40 القومى بفتح السين. الفرق بين وسط ووسط. وسط بمعنى بين. بمعنى بين اما وسط فهو متوسط الشيء. ولهذا قال الناظم جلست وسط جلست وسط جاري بالتسكير. ووسط القوم يعني بينهم بفتح السين. وهذا الحديث يدل على مشروعية - 00:11:10 الجنازة على الميت وهي فرض كفاية كما تقدم ومنها ان المشروع الامام اذا اراد ان يصلى على المرأة ان اقوم وسطها يعني عند

منتصف جسمها. واما الرجل فيقوم عند رأسه. هذا هو السنة الثابتة عن الرسول - 00:11:40

عليه الصلاة والسلام ان الايمان او المصلي الذي يريده ان يصلى على الجنازة ان كانت جنازة امرأة قام وسطها وان كانت جنازة لذكر فانه يقوم عند رأسه. ومنها ايضا ان نفاس المرأة لا يمنع من الصلاة عليها - 00:12:00

وان كانت هي لا تصلي فلا يشترط في من يصلى عليه من الاموات ان يكون حين موته من اه يصلي. نعم قال رحمة الله باب في تحريم التسخط بالفعل والقول عن ابي موسى عبدالله ابن - 00:12:20

قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برعى من الصادقة والحالقة والشاقة. قال المصنف الصادقة التي ترفع صوتها عند المصيبة. نعم عن ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه ان - 00:12:40

النبي صلى الله عليه وسلم برعى بمعنى تبراً وتخلى من الصادقة الصادقة هي التي ترفع صوتها بالعويل عند المصيبة. والحالقة هي التي تحلق شعرها عند المصيبة. تسخطاً وجزءاً والشاقة هي التي تشق ثيابها عند المصيبة من باب الجزع والهلع. فهذا الحديث - 00:13:00

يدل على براءة النبي صلى الله عليه وسلم من عمل هذا العمل وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم النساء برعى من الصادقة والحالقة والشاقة لان اكثراً من يفعل ذلك النساء. لقلة صبرهن - 00:13:30

البراءة من عمل فيجب على كل مسلم ان يتبراً من كل عمل مخالف للشرع. كل عمل مخالف للشرع يجب - 00:13:50  
يجب عليك ان تتبراً منه. سواء كان شركاً ام دونه. ومعنى ان تتبراً منه ان لا تقره والا ترضاه والا تفعله. فلا تقر هذا الامر المخالف للشرع. ولا ترضي به ولا تفعله. قال الله اعلم - 00:14:20

عز وجل قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا برأه منكم. ومما تعبدون من دون الله كفرونا بكم وبدا ببيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. وقال عز - 00:14:40

جل واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني بريء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وقال عز وجل ستجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم. فعلى كل مسلم - 00:15:00  
ان تتبراً من كل عمل مخالف للشرع سواء كان شركاً ام دوناً. ومعنى ذلك ان آن نقر هذا الامر والا يرضاه والا يعمله. النوع الثاني من البراءة البراءة من العامل. يعني العامل الذي - 00:15:20

المعاصي والمخالف للشرع فهذا من جهة دون جهة. فيتبراً منه حصل منه من المخالفه والمعصية. ويؤمّن من الاسلام والايام. وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. انهم لا يسلبون الفاسق الاصرار بالكلية. الانسان الذي يفعل الكبائر ولو اصر عليها لا يخرج بذلك من الاسلام. بل - 00:15:40

هو مسلم لكن نواليه بما الاسلام او الايمان ونتبراً منه لما عنده من المخالفه المعصية هذا الحديث يدل على فوائد منها ان هذه الامور وهي رفع الصوت عند المصيبة. وكذلك - 00:16:15

حلق الشعر عند المصيبة وكذلك شق الجيب عند المصيبة ان ذلك من كبائر الذنوب. لان النبي عليه الصلاة والسلام ان تبراً من فعل ولا يتبراً الا من عمل عظيم. ولهذا من القواعد المقررة عند العلماء ان من - 00:16:35  
اؤمن ان من ضوابط الكبائر ان كل ذنب تبراً منه الشارع او توعد عليه بلعن في بلعن او او وعید في الآخرة او في الدنيا فانه من كبائر الذنوب. بل قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كل ذنب رتب الشارق - 00:16:55

عليه عقوبة خاصة ان من فعل كذا عوقب بکذا فهو دليل على ان هذا العمل من كبائر الذنوب وهذا الحديث يدل على ان الواجب على المؤمن عند حلول المصيبة ان يصبر وان يحتسب - 00:17:15

الاجر. فالواجب الصبر والاحتساب. لا يكفي الصبر وحده لكن يصبر مع الاحتساب. لاجل ان يكون على صبره مأجوراً. لان الناس في هذا الباب على اقسام ثلاثة. منهم من يصبر ويحتسب ومنهم من يصبر بلا احتساب ومنهم من يتسرّع. الذي يصبر ويحتسب يؤجر

وعلى احتسابه والذي يصبر فقط انما يؤجر على صبره لانه لم يحتسب. اما الذي يتسرّع وآيجزع فهذا هو الذي اه جاء النهي عنه وهو الذي يعاقب كما في هذا الحديث والحاديـث التالية. واعلم ان - 00:18:05

الناس عند المصيبة الانسان عندما تحل به مصيبة لا يخلو من اربع حالات الحالة الاولى او المرتبة الاولى بالاصح المرتبة الاولى مرتبة الشكر. يعني اذا حلت به مصيبة يشكر الله - 00:18:25

قد يقول قائل كيف يشكر الله عند المصيبة؟ نقول يشكر الله من وجوه ثلاثة. اولا ان الله تعالى قدر عليه هذه المصيبة ولم يقدر عليه ما هو اعظم. انسان مثلا احترق بيته لكن نجا اهله ووالاده - 00:18:45

فيشكر الله عز وجل ان اولاده لن يهلكوا في هذه المصيبة. انسان مثلا اصابه حادث وانكسرت قدمه تشكر الله عز وجل على هذه المصيبة. لان من الناس من اصيب بحادث وهلك. ومن الناس من اصيب بحادث واصابه شلل. وما اشبه ذلك - 00:19:05

فيشكر الله انه قدر عليه هذه المصيبة ولم يقدر عليه ما هو اعظم. الوجه الثاني من اوجه الشكر ان مصائب نوع من العقوبة. وعقوبة الدنيا اهون من عقوبة الاخـرة. ثالثا من اوجوس - 00:19:25

شكر ان المصائب كفارات للانسان. فقد ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما يصيب المؤمن من هم ولا غم ولا نصب ولا وصب حتى الشوكة يشاكلها الا كفر الله عز وجل بها من خطاياه - 00:19:45

مرتبة الشكر عند المصيبة وهي اعلى المراتب. وهي مستحبة وليسـت واجبة. المرتبة الثانية من مرض الناس عندـه مصيبة مرتبة الرضا. وذلك بـان يكون وجود المصيبة وعدمـه ولا لموت قلـبه ولكنـه قد رضـي بـربـه. ليس بـمـوت في قلـبه ولكنـه قد رضـي بالله عـز

- 00:20:05

وجـل رـيا رـحـيـما ومـدـبـرا حـكـيـما. وـان منـ الناس منـ يـكـون وجـودـ المـصـيـبة وـعـدـمـه سـوـاء لـان قـلـبـه مـيـت وـقـدـ قـيـلـ ما لـجـرـحـ بـمـيـتـ الاـ مـوـتـ. وـهـذـهـ المـرـتـبـةـ ايـضاـ مـرـتـبـةـ الرـضاـ مـسـتـحـبـةـ وـلـيـسـتـ وـاجـبـةـ - 00:20:35

المرتبة الثالثة مرتبة الصبر. ان يحسـانـ بالـمـصـيـبةـ. ويـتـأـلـمـ مـنـهـ وـلـكـنـهـ يـحـبـسـ قـلـبـهـ عـنـ التـسـخـطـ. وـلـسـانـهـ عـنـ التـشـكـيـ وـجـوـارـحـهـ اـمـاـ حـرـمـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـهـذـاـ الصـبـرـ يـجـبـ عـلـىـ الـانـسـانـ اـنـ يـصـبـرـ عـنـ الـمـصـيـبةـ. وـهـوـ اـنـ يـصـبـرـ صـبـرـ الـكـرـامـ وـاـمـاـ اـنـ يـسـلـوـ سـلـوـ الـبـهـائـمـ. وـلـيـسـ - 00:20:55

والـهـلـعـ سـوـاءـ كـانـ بـالـقـلـبـ اوـ الـلـسـانـ اوـ الـجـوـارـحـ لـيـسـ مـاـ يـزـيلـ الـمـصـيـبةـ. هـلـ الـانـسـانـ مـثـلاـ اـذـاـ نـزـلـتـ بـهـ مـصـيـبةـ لـمـوـتـ قـرـيبـ اوـ مـرـضـ اوـ ماـ اـشـبـهـ ذـلـكـ. هـلـ هـذـاـ التـسـخـطـ يـرـدـ قـضـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـدـرـهـ وـقـدـرـهـ؟ـ الجـوابـ لـاـ. اـذـاـ هـوـ يـزـدـادـ - 00:21:25

بـهـذـاـ بـلـ فـالـوـاجـبـ عـلـىـ اـنـ يـصـبـرـ الصـبـرـ اـيـضاـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ الصـبـرـ عـنـ الـصـدـمـةـ الـاـولـىـ. فـقـدـ مـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ اـمـرـأـ وـهـيـ جـالـسـةـ عـنـ قـبـرـ اـبـنـهـ تـبـكـيـ - 00:21:45

تـبـكـيـ عـلـىـ فـرـاقـهـ. فـمـرـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ لـهـ اـصـبـرـيـ وـاحـتـسـبـيـ فـقـالـتـ اـلـيـكـ عـنـيـ. هـيـ لـمـ تـعـرـفـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. اـلـيـكـ عـنـيـ كـانـتـ تـقـولـ اـبـعـدـ اـبـعـدـ عـنـيـ. فـاـنـكـ لـمـ تـصـبـ بـمـصـيـبـتـيـ - 00:22:05

فـلـمـ اـخـبـرـتـ اـنـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ ذـهـبـتـ اـلـيـهـ تـعـتـذـرـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـمـاـ مـبـرـوكـ عـنـ الـاـولـىـ. المـرـتـبـةـ الـرـابـعـةـ وـاعـلـامـ المـرـتـبـةـ الـرـابـعـةـ مـنـ مـرـاتـبـ الـانـسـانـ عـنـ الـمـصـيـبةـ. مـرـتـبـةـ - 00:22:25

الـسـخـطـ اـنـ يـتـسـخـطـ عـلـىـ قـضـاءـ اللـهـ وـقـدـرـهـ. وـالـتـسـخـطـ يـكـونـ بـالـقـلـبـ وـيـكـونـ بـالـلـسـانـ وـيـكـونـ جـوـارـحـ فـيـقـومـ بـالـقـلـبـ بـاـنـ يـتـسـخـطـ عـلـىـ قـضـاءـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـقـدـرـهـ بـقـلـبـهـ فـيـقـولـ مـثـلاـ دـيـ الىـ اـفـقـرـتـنـيـ وـاـغـنـيـتـ فـلـاـنـاـ. رـبـ لـمـ جـعـلـتـنـيـ عـقـيـمـاـ لـيـسـ عـنـدـيـ اـوـلـادـ. وـفـلـانـ رـزـقـتـهـ اـوـلـادـاـ. رـبـ لـمـ جـعـلـتـ مـنـ شـقـيـاـ - 00:22:45

شـهـرـ سـعـيـدـ وـمـاـ اـشـبـهـ ذـلـكـ. هـذـاـ تـسـخـطـ بـالـقـلـبـ وـهـوـ مـحـرـمـ وـمـنـ كـبـائـرـ الـذـنـوبـ. التـسـخـطـ اـيـضاـ يـكـونـ بـالـلـسـانـ. وـذـلـكـ الدـعـاءـ بـالـوـيـلـ وـالـثـبـورـ وـوـيـلـاهـ وـثـبـورـاهـ وـمـصـيـبـتـاهـ. يـقـولـ اـيـضاـ بـالـجـوـارـحـ الـخـدـودـ مـنـ النـاسـ مـنـ اـذـاـ اـصـبـ بـمـصـيـبـةـ وـلـاـ سـيـمـاـ النـسـاـ تـلـطـمـ خـدـهـ. وـمـنـهاـ اـيـضاـ شـقـيـاـ الجـيـوبـ اـنـ يـشـقـ جـيـبـهـ - 00:23:15

توبه ومنها ايضا تنتف الشعور ان ينتف شعر رأسه. كل هذا مما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه وهو من كبار الذنوب. فالواجب على العبد اذا اصيب بمصيبة ان يسترجع. كما قال الله عز وجل الذين اذا - 00:23:45

اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. انا لله يعني ملكا. يعني خلقا وملكا فتدبروا وانا اليه راجعون. والنبي صلى الله عليه وسلم حينما اخبر احدى بناته قد مات - 00:24:05

لها ولد فقال للرسول الذي ارسلته قال لها مرحها فلتتصبر ولتحتسب. فان لله اي ما اخذ وله ما ابقى وكل شيء عنده باجل مسمى. ان لله ما اخذ ولدك الذي مات هو لله اخذ - 00:24:25

وله ما ابقى ما اينا له. وكل شيء عنده باجل مسمى. اذا جاء اجلهن فلا يستأخرون وساعة ولا يستقيمون. واعلم ان هذا الشيء الذي اصابك او قدر الله عز وجل ان ان يصيبك قد كتبه الله قبل - 00:24:45

الى خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. بخمسين الف سنة. فالواجب على العبد ان يصبر وان يحتسب الاجر من الله ومتى صبر واحتسب عوضه الله عز وجل عن صبره واحتسبه خيرا و - 00:25:05

اه اعطاء فوق ما يتمنى وما يرجو. نعم. وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. نعم حديث ابن مسعود يقول - 00:25:25

ليس منا يعني من امتنا ومن شرعتنا. من ضرب الخدود ضرب الخدود من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. هذا ايضا من التسخط كما تقدم ان الانسان اذا اصيب بمصيبة تسخط - 00:25:45

لقد تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم منه بقول ليس من ضرب الخدود. وفي رواية من لطم الخدود وشق الجيوش ودعاك بدعوى الجاهلية من الدعاء بالويل والثبور. فهذا يدل على ان هذه الاعمال وهي لطم الخدود - 00:26:05

شق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية ونحو ذلك مما فيه تسخط على قضاء الله عز وجل وقدره انه من كبار الذنوب. نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكي النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض - 00:26:25

نسائه كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها ماري ماريا. وكانت ام سلمة وام حبيبة اتت ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير من حسنها وتصاوير فيها. فرفع رأسه صلى الله عليه وسلم وقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور - 00:26:45

اولئك شرار الخلق عند الله. نعم عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في مرضه الذي مات منه. وقد ابتدع مرضه عليه الصلاة والسلام في اول ربيع الاول سنة احادي عشرة - 00:27:15

يقول اه لما اشتكي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة والكنيسة هي متبع النصارى رأتها بارض الحبشة. وهي معروفة في جنوب الجزيرة. من من قارة افريقيا - 00:27:35

اه يقال لها مالية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتت ارض الحبشة يعني مع الذين رؤيا الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها يعني من حسن هذه الكنيسة وما فيها من التصاوير. فقال - 00:27:55

النبي صلى الله عليه وسلم اولئك شرار الخلق عند الله. قبل قالت اعم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصاد والصالح من الصالح؟ الرجل الصالح هو القائم بحقوق الله وحقوق عباده. اذا مات فيهم - 00:28:15

الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا. يعني مكانا للصلوة. وآصلوا ثم صوروا فيه تلك الصور التي اشارت اليها ام سلمة رضي الله عنها وام حبيبة اولئك شرار الخلق عند الله يعني - 00:28:35

فاعظهم شرا عند الله. فهذا الحديث يدل على فوائد واحكام. منها اولا تحريم بناء مساجد على القبور. وانه وان من فعل ذلك فهو من شرار الخلق. وبناء مساجد على القبور - 00:28:55

او سورتان الصورة الاولى ان يتخذ موضع القبر مسجدا ان يتخذ موضع القبر وذلك بان يأتي الانسان ويصلی عنده كما يصلی عند المسجد. والثاني ان يبني عليه مسجد ان يبني عليه مسجد فهذا كله محرم يعني تحريم بناء المساجد على القبور - 00:29:15

وكذلك ايضا تحريم الصلاة عند القبور. لأن اتخاذ القبور مسجدا له صورتان الصورة الاولى ان يصلى عن القبور يأتي اليها ويصلى ولو لم يقم بنا. والصورة الثانية ان يبني على هذا القبر ان يبني عليه مسجد - 00:29:45

لكن هنا مسألة وهي اذا رأينا مسجدا قد اذا رأينا فيه قبر اذا رأينا فيه قبر فاولا ما حكم الصلاة فيه؟ وثانيا هل يجوز نبش القبر ونقله او لا - 00:30:05

الجواب ان من حيث صحة الصلاة فان كان القبر في قبلة المسجد بحيث ان الناس ان مصلين يستقبلونه عند صلاتهم. فان الصلاة حينئذ لا تصح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور - 00:30:25

لا تصلوا الى القبور فإذا قدر ان القبر في مقدم المسجد بحيث ان المصلين يستقبلونه حال صلاة اذا فان الصلاة لا تصح. اما اذا كان القبر في مؤخر المسجد او في جهة اليمين او في جهة اليسار - 00:30:45

فان الصلاة صحيحة. لأن المصلين لم يستقبلوا قبرا حال صلاتهم. اما من حيث نبش القبر او هدم المسجد. فان كان القبر هو السابق. يعني القبر هو المتقدم. وبني عليه المسجد فيجب ان يهدم هذا المسجد - 00:31:05

لأن بناءه محرم. فقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن بناء المساجد على القبور. وان كان المسجد هو المتقدم بحيث ان المسجد بني ثم دفن فيه هذا الرجل الذي يزعمون انه صالح فانه يجب ان ينبعش قبره وان يدفن - 00:31:25

اما لم نعلم وهي الحالة الثالثة اذا كنا لا نعلم هل المسجد هو السابق؟ او القبر هو السابق؟ يعني لا ندري ايهما انما السابق واللاحق فحينئذ ينبعث هذا القبر ويدفن مع المسلمين لانه تعارض عندنا امران - 00:31:45

سادة هدم المسجد اعظم من مفسدة نبعش القبر. لأن فيه اضاعة لمالية المسجد. ومنها ايضا اهآ وجوب المبادرة بانكار المنكر. وان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يبادر بانكار - 00:32:05

منكر لأن ام سلمة رضي الله عنها لما ذكرت النبي عليه الصلاة والسلام ما رأته من حسن في هذه الكنيسة وتصاوير لم يقرها النبي عليه الصلاة والسلام على ذلك. بل قال اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك شرار الخلق - 00:32:25

من هم الذين يتخذون القبور مساجد. الا بالصلاه عندها او ببناء المساجد عليها ومنها ايضا آآ تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وحرصه على حماية جناب التوحيد. وهو كذلك فان جميع الرسل من اولهم الى اخرهم ارسلاوا لتحقيق التوحيد - 00:32:45

سمعوا من ارسلهم الله عز وجل من اول الرسل الى اخرهم انما جاءوا لتحقيق التوحيد. الدليل قال الله تعالى وما ما من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. بل ان الله عز وجل انما خلق الخلق - 00:33:15

لتحقيق التوحيد والعبادة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فعلى الانسان ان يعتني بجانب التوحيد. فالتوحيد امره عظيم - 00:33:35

ثم يدل على اهمية التوحيد اولا ان الله عز وجل خلق الخلق لاجله. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ثانيا ان دعوة الرسل من اولهم الى اخرهم هو دعوة التوحيد وعبادة الله عز وجل. فتجد ان - 00:33:55

جميع من ارسلهم الله عز وجل اقوامهم يقول لهم ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وقال عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. ثالثا مما يدل على الاهمية - 00:34:15

توحيد ان جميع الاعمال تتوقف صحتها وقبولها على التوحيد. كل عمل يتوقف وصحته وقبوله على التوحيد. لأن كل عمل لا يكون مقبولا مرضيا عند الله الا بشرطين الاخلاص لله والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا فقد احد هذين الشرطين لم يكن العمل مقبولا - 00:34:35

اما يدل على اهمية التوحيد ايضا انه اول امر يسأل عنه الانسان في قبره. فانت في قبرك سوف تسأل ربك وعن دينك وعن نبيك. وهذا هو التوحيد. ولذلك آآ صنف شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:35:05

رسالة الاصول الثلاثة او ثلاثة الاصول واخذها رحمة الله من هذا الامر من سؤال الملائكة في قبره لأن الملائكة يسألانه عن ربه وعن دينه وعن نبيه. والاصول الثلاثة التي الفها - 00:35:25

العصر الاول معرفة العبد ربها. والاصل الثاني معرفة العبد دينه. والاصل الثالث معرفة العبد نبيه. نعم في اسئلة؟ اي نعم. كم بقي من حديث؟ بقي واحد لا باقي اثنين. كم باقي ها؟ اثنين. اثنين طيب ناخذهم. ها؟ ناخذ احد يفتح كم مرة؟ وعن عائشة رضي الله عنها  
قالت - 00:35:45

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولو لا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان ان يتتخذ مسجدا. نعم عن عائشة رضي الله عنها - 00:36:15

فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه يعني مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اللعن هو الطرد والابعاد عن رحمة الله. الطرد والابعاد عن رحمة الله. لعن الله اليهود والنصارى - 00:36:35

اليهود هم اتباع موسى عليه الصلاة والسلام. سموا يهودا الا من الهدى وهو الرجوع لانهم رجعوا وتابوا الى الله عز وجل من عبادة العجل. كما قال عز وجل عنهم قالوا انا هدل اليك. يعني - 00:36:55

رجعنا واما نسبة الى جدهم يهودا ابن يعقوب بن اسحاق لكن مع آتا تكرار الاسم حرف يعني مع كثرة الاستعمال حرف الاسم فقيل يهودا. والنصارى هم اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:37:15

اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام وسموا نصارى ان من قولهما لما قال عيسى من انصارى الى الله قال الحواريون نحن انصار الله. او نسبة الى بلدة الناصرة. قرية الناصرة من قرى - 00:37:35

فلسطين نسبوا اليها لا على لعل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد اتخاذ القبور مساجد واتخاذ القبور مساجد له صورتان كما تقدم الصورة الاولى ان يبني - 00:37:55

على القبر مسجد. والصورة الثانية ان يتتخذ مصلى ولو لم يبني عليه. قال قالت رضي الله عنها قال قالت فلولا ذلك ابرز قبره فلولا ذلك يعني خشية ان يتتخذ قبره مسجدا له بربوة. يعني لا يظهر - 00:38:15

في البقيع كما يدفن سائر الناس. ولكنه عليه الصلاة والسلام غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا وهذا من رحمة الله عز وجل يعني لو كان قبر النبي عليه الصلاة والسلام بارزا ظاهرا للناس فلربما بل نقل يقينا - 00:38:35

في وقتنا الحاضر ان يتتخذ مسجدا بحيث بحيث ان الناس يأتون الى هذا الى قبر الرسول عليه الصلاة والسلام يصلون فعند ويدعون الله عز وجل عنده وما اشبه ذلك. ففي هذا الحديث دليل على لعن لعن من - 00:38:55

اتخذ القبور مساجد. وان من اتخاذ القبور مساجد بالبناء عليها. اي الصلاة عندها فقد لعن الله. ومنها ان اتخاذ القبور مساجد لکبائر الذنوب. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن - 00:39:15

كل ذنب رتب عليه لعنا او عقوبة خاصة فهو من کبائر الذنوب. ومنها ايضا رحمة الله عز وجل وحكمة حيث دفن الرسول عليه الصلاة والسلام في بيته. حيث دفن عليه الصلاة والسلام في بيته. وقد خشي - 00:39:35

عليه الصلاة والسلام ان يتتخذ قبره مسجدا. بل قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث اخر اللهم لا تجعل يقول اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:39:55

يحذر ما فعلوا. فاجاب الله عز وجل دعوته. قال ابن القيم رحمة الله في المنيه فاجاب رب العالمين دعاءه احاطه بثلاثة الجدران. فقبر النبي عليه الصلاة والسلام محاط بجدران ثلاث. ومنها ايضا كما تقدم حرص النبي عليه - 00:40:15

الصلاه والسلام على حماية جناب التوحيد. وعلى التحذير وعلى التحرير من كل ما يكون سببا للوقوع في الشرك. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:35

من شهد الجنائزه حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهدتها حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين. ولمسلم اصغرهما مثل جبل احد. نعم هذا الحديث يقوله النبي عليه الصلاة والسلام من شهد الجنائزه - 00:40:55

اذا يعني حضر الجنائزه حتى يصلى عليها يعني الى ان يفرغ من الصلاه عليها فله قيراط اذا الصلاه الجنائزه ثوابها قيراط. ولا فرق في ذلك بين الجنائزه الذكر والانثى والصغير - 00:41:15

والكبير حتى الطفل الصغير انفرط يؤجر الانسان عليه بقرارط قال ومن شهدتها يعني صلى عليها ولا ما استمر معه حتى تدفن فله قيراط. فثواب الصلاة وثواب الاتباع قيراطان. قيل يا رسول - [00:41:35](#)

رسول الله وما القيراطان؟ يعني ما هما من حيث الثواب؟ قال مثل الجبلين العظيمين اصغرهما مثل احد. وهذا دليل على فضيلة الصلاة على الجنازة. ففي هذا الحديث دليل على فضيلة الصلاة على الجنازة. وان من صلى - [00:41:55](#)

جنازة فله قيراط. سواء كانت الجنازة جنازة رجل بالغ ذكر بالغ او انثى بالغة او قالت دون البلوغ. ومنها ايضا ان القراريط تتعدد بتنوع الجنائز ان القراريط تتعدد بتنوع الجنائز. لقول من صلى على جنازة. طيب من صلى على جنازتين قيراطان - [00:42:15](#)

من صلى على ثلاث جنائز ثلاث قراريط. اربع جنائز اربع قراريط. خمس خمس قراريط. اذا تتعدد قراريط بتعدد الجنائز فكل جنازة تصلی عليها فلها قيراط. وعلى هذا لو قدر انك صليت على ثلاث جنائز بعد المغرب بعد العشاء - [00:42:45](#)

تحصل على ثلاث قراريط سواء كانت الجنازة جنازة اطفال ام آذكور بالغين ام نساء بالغات ومن ايضا فضيلة اتباع الجنازة. وان من تبع الجنازة يعني بعد ان صلى عليها تبعها يحصل على قيراط اخر - [00:43:05](#)

وابداع الجنازة اتباع الجنازة على ثلاثة اذرع. الضرب الاول ان يصلي عليها. والثاني ان يشييعها ويتبعها من المصلى الى المقبرة. حتى تدفن ثالث ان يقف على القبر بعد الدفن. فالسنة لمن تبع الجنازة ان يقف على القبر بعد - [00:43:25](#)

الدفن فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فرغ من دفن بعض اصحابه قال استغفروا لاخيكم واسألوا له تثبيت فانه الان يسأل. فيشرع لمن تبع الجنازة بعد دفنه ان يقف على القبر عند رأس الميت - [00:43:55](#)

ويدعوه لللهم اغفر له اللهم ارحمه. اللهم ثبته بالقول الثابت. في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هذا هو الحق الذي يجب علينا نحو اخواننا المسلمين. ومنها ايضا ان الجزاء يكون بقدر العمل. فجزاء من صلى على - [00:44:15](#)

هذا قيراط وجزاء من تبعها حتى تدفن قيراط اخر. وفيه ايضا دليل على كرامة المسلم على الله عز وجل ان المسلم مكرم عند الله. وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل في اتباع جعل - [00:44:35](#)

في الصلاة عليه جعل في الصلاة عليه ثوابا واجرا. وجعل ايضا في اتباع جنازته ثوابا واجرا. فعلى يحرص على الصلاة على الجنائز قدر الامكان. وان يحرص على اتباع الجنازة وان اتباع الجنازة فيه فوائد عظيمة منها اولا ما يحصل للمتبوع من الاتعاظ والاعتبار - [00:44:55](#)

فيتعظ ويتعذر فهو اليوم مشيع وغدا مشيع. بين يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار. ثانيا القيام بحق اخيه المسلم. فان النبي عليه الصلاة والسلام قال حق المسلم على المسلم صف - [00:45:25](#)

وذكر منها واذا مات فاتبع. ومنها ايضا من فوائد ذلك القيام بحق اهل الميت قساتهم فان اهل الميت اذا رأوا الناس يشييعون جنازة ميتهم معهم فان هذا مما يخفف مصابهم ومما يصبرهم آآ وبهذا ننتهي من كتاب الجنائز ونقف على الزكاة نأخذ ما يسر الله - [00:45:45](#)

عز وجل من الاسئلة. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم قراءة الفاتحة في الصلوات السرية اه قراءة الفاتحة ركن في حق كل مصل قراءة الفاتحة ركن في حق كل مصل سواء كان ذلك - [00:46:15](#)

في الصلاة السرية ان في الصلاة الجهرية لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كتاب وقال البعض اصحابه لعلكم تقرؤون خلف امامكم قالوا بلى قال لا تفعلوا يعني لا تقرأوا خلف امامكم لا تفعلوا - [00:46:35](#)

والابفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. وقال عليه الصلاة والسلام كل صلاة لا يقرأ بها لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يعني فاسدة. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول لو كان الشخص استقرض - [00:46:55](#)

عشرة الاف ريال فهل يجوز له ان يسد هذا الدين بالدولار حسب سوق يوم السداد بعدما يتلقى اي المدين وما هو ضابط صرف العملة؟ نعم اذا اقرض اذا اقرض الانسان قرضا بعملة واراد ان يوفي هذا القرض بعملة اخرى - [00:47:15](#)

فانه ينظر الى قيمة العملة التي يريد ان يوفي بها بالنسبة للعملة التي اقرضها. فمثلا لو قدر انه اقرض في شخص عشرة الاف دولار

واراد ان يرد اليه المبلغ بالريالات ينظر وقت الوفاة كم يساوي الريال - 00:47:35

قال من الدولار ويعطيه القيمة. نعم. يقول احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل يجوز صرف العملة عن طريق ارسال العملة بالبطاقة فيرسل العملة الى الاخر والآخر يرسل عملة اخرى اليه بعد الوصول؟ الاصل في التعاملات - 00:47:55

المالية او بيع العملات انه لابد فيها من التقادب قبل التفرق. فالاصل انه لا يجوز ان تبيع عملة الا يدا بيد. لكن التفاوت يجوز كما هو معلوم ان تبيع مثلا دولارات بريالات او جنيهات او دراهم او دنانير - 00:48:15

ولو مع التفاوت لانها اجناس مختلفة. لكن الذي يشترط هو التقادب قبل التفرق. الا انه نظرا لدعاء الضرورة في التحويلات البنكية احيانا قد لا يحصل التقادب بمعنى ان البنك يأخذ منك اراد رجل ان يحول - 00:48:35

اغتيالات سعودية الى مصر الى جنيهات. فالبنك يأخذ الريالات ثم هو يحولها ثم يحولها الى البلد الاخر. فهذا نظرا لدعاء الضرورة بمعنى انه لا يمكن ان اه ان الانسان يحصل بيع العملة على البنك مباشرة فان هذا جائز. نعم - 00:48:55

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اخي مريض نفسي منذ ثلاث وثلاثين سنة. فهل يجوز ان نؤدي العمرة عنه؟ اذا كان لا يستطيع ان يؤدي العمرة بنفسه بناء على ان عقله لا يستوعب ولا - 00:49:15

تستطيع او يأبى ذلك ان تؤدي العمرة عنه.اما اذا كان باستطاعته ان يؤدي العمرة فالواجب فان النيابة النيابة في النسخ من حج او عمرة انما تجوز في حق العاجز عجزا بدنيا او في حق الميت. اما الحجي القادر - 00:49:35

اي القائد البدني لا يصح ان يرث احدا عنه. حتى لو قدر انه كان عاجزا ماليا لكنه قادر بالبدن لا يصح نحو ان ينجب احدا عنه. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول نحن نسكن في بلاد الكفار فلا يوجد بنك اسلامي - 00:49:55

واكثر المسلمين لا يقدروا ان يشتروا مسكن لهم. مع العلم انهم يلجأون الى استئجار السكن فهل يجوز لهم ان يستيقظوا من البنك الربوي ويصدرون هذا الدين مع الزيادة؟ او يصبروا على الايجار؟ الجواب لا يجوز لان الربا ايها الاخوة - 00:50:15

الربا شأنه عظيم جدا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في كتابه ابطال التعليم قال لك كما ورد في في الربا ليس هناك وعيد على ذنب. الربا اعظم من الزنا. اعظم من شرب الخمر. اعظم من السرقة. اعظم ذنب بعد الشرك من المعاصي - 00:50:35

هو الربا ولذلك جعل الله عز وجل المرابي محاربا لله ورسوله. قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله فالواجب على المسلم ان يتقي الله عز وجل. ان وجد من يقرضه قرضا شرعا يعني بحيث ان يعطيه مبلغا ويرده بنفسه - 00:50:55

فذاك او ان امكنه ان يأخذ معاملة تورقا بان يشتري سلعة الى المؤجل ويبيعها وينتفع بثمنها فذاك. اما ان يأخذ دراهم يأخذ لبيان. لان من ترك شيئا لله - 00:51:15

عوضه الله خيرا منه. كل شيء تتركه لله. لان نفسك لم ترى فيه ولكن تتركه لله يعني خوفا من الله اه وخشية منت فان الله تعالى سلم يقول صليت ثلاثة اوقات بثواب عليه نجاسة فلم يكن لدى - 00:51:35

ولم يكن لدى علم بالثواب. هل اعيد صلاته. هل اصلى الانسان بالنجاسة ولم يعلم بها الا بعد فراغه من الصلاة فان صلاته صحيحة. لكن لو علم بها في اثناء الصلاة وجب عليه ان يتخل عن النجاسة او ينصرف من صلاته. لكن لو فرض - 00:51:55

انه يعلم انه لم يعلم بالنجاسة الا بعد ان فرغ من صلاته فصلاته صحيحة. كذلك ايضا لو علم من نجاسة قبل الصلاة. ولكن نسي ان يزيلها وصلى. ولم يذكر الا بعد الصلاة فصلاته صحيحة. اذا متى - 00:52:15

تبطل الصلاة بالنجاسة تبطل الصلاة بالنجاسة اذا علم بها او رأها في اثناء صلاته. فيجب عليه ان يتخل عنها لو كانوا يصلوا عليه غترة يزيلوا غترة. اذا لم يمكن فانه يقطع صلاته ويفسح النجاسة او يزيلها. ثم يصليه. نعم - 00:52:35

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم الاسترجاع عند المصيبة؟ هل هو مستحب او واجب؟ لا مستحب. لان الله عز وجل ذكره على سبيل الثناء الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات - 00:52:55

من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل يؤخذ بخبر الاحاد في امور العقائد؟ نعم خبر الاحاد لا يشترط لا يشترط في امور العقائد ان ان تثبت ثبوتا متواترا بل سواء كانت - 00:53:15

المتوارد او من اخبار الاحاد. والقاعدة في هذا الباب ان كلما صحي عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان من اخبار الاحاد او من المตواتر فانه يجب العمل به كل ما ثبت وصح عنه فانه يعمل به سواء كان ذلك في العقائد او كان ذلك في الاحكام. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل قبر النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد اه قبر النبي عليه الصلاة والسلام كنت اريد ان انبه على هذا قبر النبي عليه الصلاة والسلام اولا الرسول صلى الله عليه وسلم لم يدفن في مسجده وانما دفن -

00:53:55

في بيته فهو عليه الصلاة والسلام دفن في بيته وادخال بيوت النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد انما كان السنة بعد الثمانين اطنه سنة خمسة وثمانين او اربعة وثمانين من الهجرة ولم يكن ايضا اتفاق من - 00:54:15 رضي الله عنهم ففيهم من خالف ذلك لكن بعض الخلفاء الذين كانوا اهلهم الولاية والسلطة في ذلك الوقت ارادوا توسيعة المسجد فادخلوا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ظن المسجد. ثالثا ايضا قبر النبي عليه الصلاة في المسجد هو منعزل عن المسجد. فهو في المسجد من القبور التي تكون بارزة. ولذلك تقدم لنا في الحديث ان - 00:54:55

النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ولو لا ذلك يعني لو لا خشيته ان يعبد قبره كما حصل في الامم السابقة لا ابرز قبره. اذا لا حجة لا حجة في بناء - 00:55:15

مساجد على القبور او دفن الاموات في المساجد من يقولون انهم صالحين بحجة ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم كان في المسجد. اولا لانه لم يدفن في المسجد. وثانيا وانما دفن في بيته. وثانيا ان ادخال بيوت الرسول عليه الصلاة والسلام من المسجد لم -

00:55:35

قم باتفاق من الصحابة بل فيهم من خالف ذلك. وثالثا انه حتى بعد ادخال البيوت في المسجد فقبره وبيته منعزل عن عن المسجد كما هو معلوم. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول لماذا نقول الصلاة على - 00:55:55

الاموات وعن الطفل لماذا يذكر الطفل وهو من ضمن الاموات؟ نعم يقول لماذا مثلا المنادي او المؤذن حينما ينادي يقول الصلاة قال الميت او الصلاة على الطفل وذلك وجه ذلك ان الطفل له دعاء خاص. الطفل لا يدعى له بما يدعى للذكر الثالث - 00:56:15 خالق او الانثى البالغة. الانثى البالغة يدعى لها اللهم اغفر لها وارحمنها واعف عنها واكرم نزلها ووسع مدخلها. وكذلك الذكر ان الصبي الذي يكون دون البلوغ فيدعى كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم السقط يصلى عليه ويدعى - 00:56:35 بالرحمة فيدعى ويقال كما جاء عن عطاء وغيره اللهم اجعله فرطا وشفيعا مجابا وذخرا واجرا اللهم ثقل به موازينه لهم واعظم به اجرهما والحقوا بصالح سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم. وقه برحمتك عذاب الجحيم. فاذا اردت ان تصلي على -

00:56:55

استاذ الطفل تدعوا بالدعاء العام. اللهم اغفر لحيانا ومتينا وشاهدنا وغائبنا. وذكرنا وانثانا انك تعلم من قلبا ومتواانا. وانت على كل شيء قادر اللهم من احيته من نافعي الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان ثم تدعوا بهذا الدعاء اللهم اجعله فرضا وشفيعا مجابا - 00:57:15

وذخرا واجرا الى اخره. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اذا كان السفر محددا بخمسة عشر يوما هل يجوز الجمع نعم الانسان من حين ان يخرج من بلده الى ان يرجع. فانه مسافر لا يتقييد بذلك بمدة يعني باربعة ايام - 00:57:35

او عشرة ايام او خمسة عشر يوما. كما دام انه لم ينوي الاستيطران في البلد الذي انتقل اليه فانه مسافر يترخص برخص السفر ولو طالت مدة لان الله عز وجل اطلق السفر في كتابه فقال اذا ضربتم في الارض فليس - 00:57:55

عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم في تبوك في غزوة تبوك بقي تسعة عشر يوما شروط الصلاة وكذلك ايضا حينما في حجة الوداع خرج لخمسة باقين من ذي القعدة يعني في اليوم الخامس والعشرين - 00:58:15 آآ في اليوم السادس والعشرين و لم يرجع الا تقريرا بعد العشرين من ذي الحجة. وفي مدة ذهابه ورجوعه يقصر الصلاة بل مدة اقامته

في مكة لانه وصل الى مكة صبيحة رابع من ذي الحجة. وبقي فيها الى الرابع عشر من ذي الحجة - 00:58:35

وكان يقصر الصلاة سواء كان ذلك في اماكن النسك من عرفة ومزدلفة ومنى او كان دورة في مسجد نعتمر مرة ثانية من التنعم او يكون هذا مخالفًا للسنة اننا نعتمر مرتين في سفر واحد. الجواب ان هذا لا يشرع السفر الواحد ليس فيه الا - 00:58:55

فسق واحد فالانسان اذا ذهب من المدينة او من جدة الى مكة يقتصر على نسك واحد وليس من السنة انه اذا فرغ من عمرته اعتبر مرة اخرى هذا مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان ان شاء الله. نعم - 00:59:15

الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله اشهد ان لا الله الا اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله - 00:59:35

اشهد ان محمدًا رسول اشهد ان محمدًا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - 01:00:45

لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى ابا ابراهيم انك حميد مجيد اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدًا وسيلة اللهم اغفر لي ربى اللهم صلي - 01:02:05

نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول اريد التأصيل في كتب الفقه واصول الفقه فيما اذا تنصحون يقول اريد التأصيل في كتب الفقه واصول الفقه فيما اذا تنصحوني؟ هل اقرأ دليلاً على الطالب؟ او الزاد - 01:03:05

اا اذا كان يقصد مذهب الحنابلة لان كل مذهب من المذاهب لهم متون سواء كان ذلك في اصول الفقه او في الفقه. فان كان يقصد مذهب الحنابلة زاد المستقنع له مذكرة وجلد الطالب له مذكرة. فمن جهة تحرير المذهب من جهة تحرير - 01:03:25

الطالب لان دليل الطالب مختصر من منتهي الابعادات للفتوح وهو عمدة المذهب. واما من جهة وكذلك ايضا من جهة الترتيب المسائل والاركان والشروط. اما من جهة آآ كثرة المسائل وخدمة الكتاب فزاد - 01:03:45

استكبار لا يزال المستقنع فيه مسائل كثيرة لا توجد في اه دليل الطالب. واذا كان يريد يعني استشارة انا اشير عليه ان يحفظ زاد المستقنع يزاد المستقنع هو المعتمد في التدريس في الغالب الاماكن وثانياً انه خدم - 01:04:05

والحواشي والتعليقات. مما لم يحصل ذلك لدليل الطالب. نعم. اما ما يتعلق باصول الفقه اصول الفقه فليحرص على ان يقرأ شيئاً من المختصرات في بدايته. هناك رسالة مختصرة في اصول الفقه للشيخ العلامة عبد الرحمن - 01:04:25

السعدي كذلك ايضا رسالة له في القواعد الفقهية آآ من جهة كتب الاصول هناك ايضا كتاب شيخنا رحمة الله الاصول من علم الاصول وهو من المقررات في المعاهد العلمية. فاذا ارتقى بامكانه ان يقرأ قواعد الاصول ومعاقد - 01:04:45

فصل وبعد ذلك يقرأ مختصر التحرير للفتوح. المختصر التحرير الفتاح هو خلاصة ما هو خلاصة يعني اصول الفقه الحنابلة. هو خلاصة اصول فقه مذهب الحنابلة في مختصر التحرير. نعم. انتهى - 01:05:05

نعم. يقول القاصر الانسان يقصر. هل يجب ان نقول الافضل ان يصلى كله صلاة في وقتها لكن لو جمع لا حرج. لو جمع يعني وانت جالس مثلاً في فندق وليس عندك مساجد. ان شئت فاجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 01:05:25

وان شئت فهو افضل يقول جالس ان تصلي كل صلاة لوقته. لكن لو كنت تريدين تخرج مشوار للسوق او ما اشبه ذلك. وتخشى ان تدركك الصلاة انت على غير طهارة فالامر واسع. اجمع والحمد لله. واياكم نعم - 01:05:45

الافضل ان يكون على طهارة لا ليست شرطاً. اي لو طاف وهو محدث الصوف لكن الافضل ان يكون على اكمل احواله من الطهارة من الحدث والخبث لكن لو فرض انه طاف في طوابه الصحيح نعم. كيف؟ في جنائز - 01:06:05

فندق يتعدد الجنائز الجل والنساء كيف يصف نقول يجعل رأس المرأة رأس المرأة عند يجعل رأس الرجل عند وسط المرأة يعني يجعل جنائز الرجال اولاً توضع ثم بعد ذلك توضع النساء عن عند رأس الرجل - 01:06:25

اي وسط نعم نصيحة في الرد عالشباب ايش؟ نصيحة في الرد على الشباب على شماتة من؟ في الدين يقول نصيحة في الرد على الشبهات في الدين اولاً نقول يجب على الانسان ان لا سيما الذين يدخلون وسائل التواصل ومواقع التواصل الاجتماعي من توبيتر -

او غيره. اه ان يتحصن بالعلم الشرعي. لان بعض المواقع هنالك موقع نسأل الله العافية موقع الحادية موقع تشكيك الانسان في دينه. وانا لا انصح من لا يجوز ان يدخل الانسان الى هذه المواقع وليس عنده علم شرعي - [01:07:05](#)

لانه قد يقرأ بعض الشبهات التي تورث له الشك من جهة العقيدة ويترتب على ذلك مفاسد عظيمة للانسان اذا اراد ان يدخل الى عليه موقع او يرد على هذه الشبه. فاولا حصن نفسك وقوى نفسك في من جهة العلم الشرعي - [01:07:25](#)

العقيدة فاذا تقويت وتحصنت وقرأت ايضا ردودا على هذه الشبهتين هنا وهناك مؤلفات سواء في في النت او او مؤلفات ورقية موجودة في المكتبات. فيها الشبهات الذي التي يوردها الملاحدة. ومن يشكك في الدين تقرأ الشبهة وتقرأ - [01:07:45](#)

ردها حتى اذا صادفك انسان يورد شبهة من الشبهة بامكانك ان ترد عليه. اما الانسان يدخل وهو لا ليس عنده آآ علم حكم شرعي وربما ايضا يكون ضعيفا في ايمانه. فالانسان بشر قد يغتر وقد اه ينحرف بسبب شبهة - [01:08:05](#)

وليدات او تشكيك في دينه. فنسأل نعم. شيخ اه بلدنا الامام يتعمد الوتر كل صبح كل يوم العلماء بعض العلماء يرى القلوب في صلاة الفجر. وعلى كل حال تتبعونه وقد نص الامام احمد رحمة الله على - [01:08:25](#)

انه اذا صلي خلف من يقنت في صلاة الفجر انه يصلی معه ويقنت ويتبعه. يتبعه نعم على ايش؟ نعم احسنت على الربا المتحايل على الربا اعظم من الذي يربابي جهرا يعني الانسان يقول خذ عشرة الاف ورد اثني عشر - [01:08:45](#)

هذا اهون من الذي يتحايل. لماذا؟ لان الذي يتحايل ارتكب مفسدتين. اولا مفسدة التحايل على الله. من يتحايل عليه؟ من يخادع؟ يخادع الله. ولهذا قال ایوب السختياني في اكلة الربا قال - [01:09:15](#)

يخدعون الله كما يخدعون الصبيان. لو اتوا الامر على وجهه لكان اهون. الذي يأتي الامر على وجهه اهون من الذين المفسد الثاني مفسدة الربا. هل حيلته هذه جعلت قلبة المعاملة من محمرة الى محللة - [01:09:35](#)

اذا التحايل على الربا هو اعظم بل عموما التحايل على المحرمات عموما اعظم من الذي يأتي المحرم هلا هو الجير لان المتحايل ارتكب مفسدتين مفسدة التحايل ومفسدة الواقع في المفسدة والمعصية. نعم - [01:09:55](#)

نعم الجمع في المطر يجمع اذا وجد جماعة اخرى لا اذا اذا الجمع الجمع للمطر لاجل تحصيل الجماعة. نعم - [01:10:15](#)